



كازان

عاصمة تترستان الروسية.. حيث تجتمع الطبيعة والتاريخ والحضارة



رئيس هيئة السياحة الروسية في كازان خلال حديثه مع الوفد

هيئة السياحة الروسية

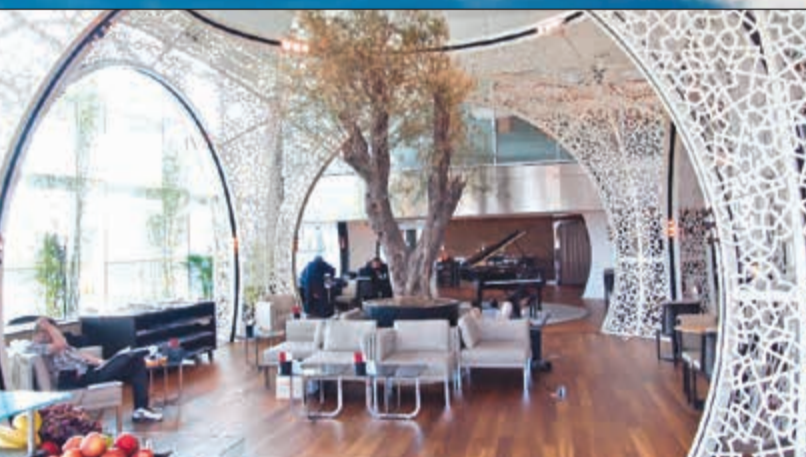
في مكتب «سفرات يعيش» ويراها باسل الأسود الذي يعمل بجهده ونشاطه على توفير كل ما يحتاجه الزائر إلى روسيا. وهو مكتب تابع لوزارة الثقافة الروسية ويقدم خدماته للأفراد والشركات والجهات الحكومية. ويهدف إلى نشر الثقافة الروسية وتعريف الكوئبيين بها ومد جسور التواصل الثقافي بين الشعبين الروسي والكوئبي. من خلال عدة أنشطة وتنظيم رحلات سياحية إلى روسيا. ومنها هذه الرحلة. كما تحدث سيرجي إيفانوف عن الشراكة الاستراتيجية بين هيئة السياحة الروسية والخطوط الجوية التركية التي توفر رحلات مستمرة إلى مختلف الوجهات في روسيا من مختلف دول العالم عبر اسطنبول. بما يجعل من الخطوط التركية المتميزة الاختيار الأنسب للراغبين في السفر إلى روسيا. خاصة عن طريق درجة رجال الأعمال. حيث ستتاح للمسافر الاستمتاع بتجربة فريدة في أحد أجمل قاعات رجال الأعمال في العالم في مطار أتاتورك.



صورة جماعية للوفد أمام أحد أبراج كرملين كازان



كرملين كازان



قاعة رجال الأعمال الفاخرة في مطار أتاتورك للمسافرين على الخطوط التركية

باقة شكر

لا شك أن هناك قائمة طويلة من الأشخاص الذين حرصوا على انجاح هذه الرحلة. وعلى رأسهم سيرجي إيفانوف، باسل الأسود من هيئة السياحة الروسية، ومحمد إرشاد من

الخطوط الجوية التركية. فلهم كل الشكر والتقدير على جهودهم وكرم ضيافتهم. وكذلك لكل من قدم المساعدة للوفد من مترجمين وسائقين ومرافقين.

أعضاء الوفد

- أنور النجار - سفريات فويترا
- محمد خلف - سفريات كوهو
- أحمد الخواجة - سفريات أوشن
- سيلفيا مكرم - سفريات الفانم
- مؤمن حسن - سفريات الوادي

- جاويد أحمد - صحافي من جريدة كويت تايمز
- محمد الخالدي - صحافي من جريدة الأنباء
- محمد إرشاد - ممثل الخطوط الجوية التركية
- عبدالله الفيكاوي - سفريات رمسيس



محمد هلال الخالدي

عمليات تنقيب وحفريات مستمرة منذ عدة سنوات، ولذلك تم مؤخرا اعتبار المدينة موقعا من مواقع التراث الإنساني من قبل اليونسكو. لما تحويه من مقتنيات ثمينة تعد بحق سجلا شاملا لتاريخ طويل ومهم في مسيرة البشرية. كما تضم مدينة بولغار «متحف الحضارة» الرائع، يتوسطه تمثال كبير للشاعر البلغاري غول غالي ونسخة مخطوطة من قصيدته الأشهر «قصة يوسف» التي كتبها عام 1233م، والكثير من الأحافير النادرة والقطع الأثرية التي تحكي قصة دخول الإسلام لهذه المنطقة وحروبها الكثيرة. كما تضم المدينة متحف التراث الإسلامي، والذي يضم «أكبر مصحف مطبوع في العالم»، طوله مترين وعرضه متر ونصف، عدد صفحاته 632 صفحة ويزن حوالي 800 كيلوغرام، والمتحف يعد بحق تحفة رائعة بمقتنياته ومبناه الذي يقع على ضفاف نهر الفولغا، وتحيط به حديقة بغاية الجمال والروعة، فلا عجب أن يقصده الزوار من مختلف دول العالم. وفي مدينة بولغار أيضا متحف الخبز وقصر خان والمسجد الأبيض، الذي تم بناؤه على غرار ضريح تاج محل في الهند، بأسر كبروية تصميمة ومساحاته الواسعة، والأهم من هذا كله، أنه يضم في داخله شعرة من لحية أظفر خلق الله رسولنا الكريم محمد ﷺ.

جزيرة سفياك

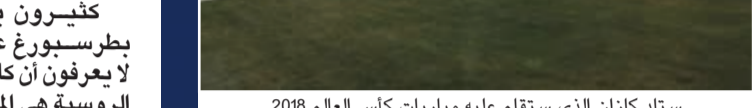
هذه الجزيرة هي الموقع الثالث من المواقع التي تم اعتبارها إرثا إنسانيا من قبل اليونسكو في تترستان، فيها الكنيسة الخشبية القديمة، ومنحف تترستان القديمة الذي يقدم للزوار تجربة فريدة لمشاهدة ملابس الفرسان والرمي بأسلحتهم وتناول الطعام التقليدي لسكان هذه الجزيرة. كما يوجد في المدينة متاحف رائعة وحدائق جميلة على مدار الجزيرة، وتضم أيضا منتجعا سياحيا في غاية الجمال والروعة، فيه شاليهات حديثة تطل مباشرة على النهر، ومزودة بكل ما يحتاجه السائح للاستمتاع بصيد السمك والشواء والاسترخاء في أجواء ساحرة لا يمكن وصفها.

ستاد كازان

وضمن الجولة السياحية قام الوفد بزيارة ستاد كازان الذي ستقام عليه عدد من مباريات كأس العالم 2018، وتعرف على أهم استعدادات المدينة لهذا الحدث العالمي الكبير، ومنها الفنادق والأسواق والمطاعم والمقاهي المتميزة، والبرامج السياحية التي تنتظر الزوار للاستمتاع بجمال تترستان خلال تواجدهم فيها لحضور البطولة. يذكر أن الخطوط التركية استعدت لهذا الحدث من خلال توفير رحلات طيران مباشرة من اسطنبول لجميع المدن التي ستقام عليها البطولة.

جولة الفنادق

- بعد ذلك توجه الوفد في جولة على بعض الفنادق المشهورة في كازان، وتعرف عن قرب على المستوى الرفيع لهذه الفنادق ذات الأربع والخمس نجوم، حيث تضم كل ما تحتويه الفنادق الراقية من وسائل راحة ورفاهية واستمتاع، ومن أهم هذه الفنادق:
- فندق كورستون الذي أقام فيه الوفد طوال الرحلة (يضم فندقين، أحدهما 4 نجوم والثاني 5 نجوم).
 - فندق ميراج (5 نجوم).
 - فندق رمايا كازان سيتي سنتر (4 نجوم).
 - فندق كازان ريفيرا (4 نجوم).
 - فندق دبل تري باي هلتون (4 نجوم).



ستاد كازان الذي ستقام عليه مباريات كأس العالم 2018



متعة التسوق والحياة الجميلة في شارع باومان



أكبر نسخة مطبوعة من المصحف الشريف في المتحف الإسلامي في بولغار العظيمة



الزميل محمد الخالدي على ضفاف نهر الفولجا وسط كازان



كرملين كازان

كانت بداية الجولة السياحية للوفد في مبنى كرملين كازان، وهو أحد ثلاثة مواقع أثرية مصنفة كتراث إنساني عالمي من قبل اليونسكو، وكلمة «كرملين» باللغة الروسية تعني «الحصن» أو القلعة، وفيه متحف وطني يضم العديد من المقتنيات التاريخية لهذه المدينة، وفيه أيضا مسجد «قول شريف» الذي أهداه القيصر للمدينة في القرن السادس عشر، وأعيد بناؤه وتحديثه عام 2005 بمساهمة عدة بلدان منها المملكة العربية السعودية والإمارات، ويعد من أكبر المساجد في أوروبا على الإطلاق.

التسوق والحياة العصرية

رغم غنى مدينة كازان بالتراث والمواقع الأثرية العريقة، ارتباطها بكثير من الأحداث خاصة في التاريخ الإسلامي، فإن فيها عمراناً رائعاً وحديثاً يواكب الحياة العصرية، حيث تنتشر الفنادق الضخمة ذات الدرجة الأولى هنا وهناك، وتحتضن المدينة عدة مجمعات تجارية وشوارع تسوق عالمية أشهرها شارع «باومان» ومجمع «ميجا مول»، كما يوجد فيها الكثير من المطاعم والمقاهي الجميلة المطلة على نهر الفولجا تصبح عند الغروب أماكن ساحرة لا يمكن نسيانها.

بولغار العظيمة

في اليوم الثالث للرحلة توجه الوفد إلى مدينة بولغار الجميلة، والتي تضم الكثير من تراث المسلمين وتاريخهم وآثارهم، وتشهد

